

الثلاثاء 07 رجب 1430هـ - 30 يونيو 2009م

الوزراء استنكروا الحملة على جاد المالح لأنها "تسيء الى صورة لبنان" فنان فرنسي يهودي يثير أزمة بين وزراء لبنانيين وتلفزيون حزب الله



الصورة المنسوبة لجاد المالح (يمين) إلى جانب صورته الحقيقية

بيروت - اف ب

رفض ثلاثة وزراء في الحكومة اللبنانية الثلاثاء 30-6-2009 الحملة التي استهدفت الفنان المغربي الفرنسي اليهودي جاد المالح ودفعته الى الغاء حفلاته المقررة هذا الصيف، معتبرين انها تسيء الى صورة لبنان في الخارج.

واكد وزراء الاعلام والثقافة والسياحة ادانتهم للحملة التي قامت بها قناة "المنار" التلفزيونية التابعة لحزب الله وعدد من مواقع الانترنت في مؤتمر صحافي تميز بحضور كثيف لاعلاميين و مثقفين متضامنين مع مهرجانات بيت الدين التي كان جاد المالح سيقدم عروضه خلالها في 13 و 14 و 15 يوليو/تموز.

وقال وزير السياحة ايلي ماروني ان من هاجم جاد المالح ودفعه الى الغاء حفلاته "قدم هدية مجانية لاسرائيل".

واعتبر ان "عدو السياحة الاول في العالم هو اسرائيل، وكل مرة نضرب السياحة في لبنان نقدم هدية لاسرائيل".

وتابع ان "الفنان الذي يمنع من المجيء الى لبنان بالتهويل سينقل هذه الصورة عن لبنان"، داعيا الى فصل السياسة عن الثقافة والسياحة.

وكانت الحملة التي استهدفت جاد المالح ركزت على ارتباطه باسرائيل ودعت الى مقاطعته. ونشرت المنار صورة قالت انها لجاد المالح وهو في زي جندي اسرائيلي، وقالت انه اعلن تعاطفه مع الجندي الاسرائيلي المخطوف في قطاع غزة جلعاد شليط. وقد نفى مدير اعمال جاد المالح ان تكون الصورة عائدة له.

واكد وزير الاعلام طارق متري "مقاطعة اسرائيل"، الا انه رفض "مقاطعة اي كان مثقفا ام فنانا ام سياسيا ام

رجل دين مهما كان انتماءه الديني وموقفه السياسية".

واعتبر ان الحملة على جاد المالح "اضعفت موقف لبنان" الذي يخوض معركة من اجل لبنان وفلسطين في العالم.

وقال ان "هذه الطريقة اساءت الى صورة لبنان".

ولفت وزير الثقافة تمام سلام الى ان "الفن والفنانين والامور الفنية امور توحيدية"، مشيرا الى ان جاد المالح "لم يستثمر طاقته وفنه لغايات سياسية".

واعتبر ان ما حصل يسيء الى "موسم الاصطياف الواعد" هذه السنة في لبنان.

وتخلل المؤتمر الصحافي جدل بين مندوب تلفزيون المنار ورئيسة لجنة مهرجانات بيت الدين نورا جنبلاط التي كانت تلت بيانا استنكر اتهام اللجنة بانها مركز "لتسريب وتهريب" اعداء للبنان.

وقال مندوب "المنار" ان اللجنة ليست مستهدفة، وردت نورا جنبلاط بان اللجنة تلقت عشرات رسائل التهديد، وان المنار كانت من بادر الى فتح منتدى على الانترنت سجل كمية هائلة من رسائل التهديد والتهويل.

ولفتت جنبلاط في بيانها الى ان مهرجانات بيت الدين التزمت بالقوانين وان كل المشاركين فيها حصلوا على تأشيرات دخول.

وذكرت ان البطاقات لعروض جاد المالح كانت قد استنفدت وبلغ عددها 12 الفا، متسائلة تعليقا على احتجاج المنار كيف يكون المالح عنصرا في الجيش الاسرائيلي وهو ليس اسرائيليا.

واعلن في 27 يونيو/حزيران الغاء عروض الفنان الكوميدي في لبنان. وعلل مدير اعماله جيلبير كوثييه ذلك بـ"المظاهر العدائية" والدعوات المناهضة لمشاركته، و"حفاظا على أمنه الشخصي وعلى حسن سير المهرجان".

واوردت قناة المنار على موقعها الالكتروني خبر الغاء الحفلات بعنوان "المنار تنجح في ابعاد الفنان الفرنسي الداعم لجيش الاحتلال عن مهرجانات بيت الدين".